

السلوك الفاطمي وتقييم الذات

إعداد:

جمعية المودة والازدهار النسوية

كربلاء المقدسة

<http://www.bshra.com>

mag.bushra@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

شكرو وتقدير

إلى كل من ساهم في ولادة هذا الكراس مناهم:

- . الأستاذة رفاه مهدي، أخصائية في علم النفس
- . فاطمة مرتضى معاش
- . هدى عبد الأمير
- . زينب غازي الأسدي
- . ولاء عطشان

المقدمة

جلست حنان على الأريكة حزينة كثيبة كالذي خرج من المعركة مهزوماً، خاسرة كل شيء، تحس بثقل الهموم على رأسها، لاتقدر حراكاً من وطأها.. صارت تستعرض أحداث حياتها الزوجية من بداية خطوبتها وإلى يومها هذا، الذي قارب من عيد ميلاد زواجها الخامس، دخلت عُش الزوجية كأى فتاة فرحة طموحة أملها أن تجعل من حياتها سعيدة هادئة هانئة، تشارك زوجها في أفراحها وأحزانها ويشاركها أيضاً.. ولكن حياتها تحولت الى نزاعات، غضب، إثارة لأصغر الأمور.. عكس ما طمحت إليه تماماً. والجميع يمدح في شخصية زوجها... ولكن لا تدري ماهو الخطأ...؟ وأين هي الثغرة...؟ وماهو الحل؟

خرج عادل من البيت هائماً على وجهه، هارباً بلا هدف، شارداً من المشاجرة التي حدثت مع زوجته، بات البيت خانقاً

بالنسبة له ويمنعه من التنفس ، مع العلم أن زوجته شخصية
محبوبة بين الناس ، ولكن !! لا يعرف ما هو السبب ..؟ وأين
الخلل..؟ الذي يجعله تثور ثائرتة لأقل كلمة منها ، أو ما أن يبدأ
حواراً حتى ينتهي نزاعاً..

قد يكون حال عادل وحنان حال العديد من الناس ، فالكل
يبحث عن السعادة ...

يبحث عنها في حياته ليعيشها وتتغير حياته رأساً على عقب
ويشعر بنشوتها...

فالسعادة كالعصا السحرية أينما وضعت ، تحول القبح الى
جمال ، والسيئ إلى حسن ...

السعادة لاتأتي لتطرق باب أحد دون آخر... بل الإنسان
وحده من يوجدها ويصنعها من خلال قناعاته وسلوكياته
ومواقفه وتعايشه مع الأمور ..

أيها الزوج الطامح للسعادة ..
أيتها الزوجة الطامحة للهناء والراحة ..

هل تريدان أن يكون بيتكما سعيداً ، وتفوح منه عطر السكينة
والمودة..

نقدم إليكما ملامح أسعد بيت منذ خلق الله الإنسان وهو
(البيت الفاطمي) الذي ينبض بالمحبة والاحترام والتعاون والألفة
والعطاء ..

هذه السطور إنما هي تقييم للذات ، لتعرف كم أنت قريب من
السعادة الحقيقية ، ومن السلوك الفاطمي الذي صنع هذه
السعادة ..

لكي يكون تقييمك صحيحاً كن صريحاً وصادقاً وشفافاً مع
نفسك ..

جمعية المودة والازدهار النسوية

كربلاء المقدسة ١٤٣٣

<http://www.bshra.com>

mag.bushra@gmail.com

١ الخطبة

❖ السلوك الفاطمي:

في خطبة زواج فاطمة الزهراء عليها السلام قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي، وقد زوجته علي أربعمائة مثقال فضة».^(١)..

أي ما يعادل ٢٥٠٠٠٠٠ ألف دينار عراقي حالياً.

وروي أن مهرها عليها السلام: «خمسمائة درهم».^(٢)

وعن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن جده عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال: «لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة

(١) روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٧.

(٢) مستدرک الوسائل: ج ١٥ ص ٦٥.

من علي عليه السلام: أتاه أناس من قريش فقالوا: إنك زوجت علياً بمهر خسيس! فقال: ما أنا زوجت علياً، ولكن الله عزوجل زوجة...»^(١).

❖ س: إذا تقدم أحدهم لخطبة ابنتك وصارت القسمة، ثم طلبوا أن يكون مهرها مهر السنة، يعني مهر فاطمة الزهراء (عليها السلام) فماذا رد فعلكم على ذلك؟
أ: أستشيط غضباً، فإن ابنتي عزيزة عليّ، ثم ماذا سيقول الناس عنا وعن هذا المهر القليل.
ب: أفكر في الأمر.

ج: أقبل بكل رحابة صدر، فمولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام قدوتي بكل شيء، وهي سيدة نساء العالمين، وهذا مهرها.

❖ س: عند تعيين مهر ابنتك أو كنتك، فما هو المعيار عندك؟

(١) الأملاني، الطوسي: ص ٢٥٧ و ٢٥٨ المجلس ١٠ ح ٢.

أ: مبلغ يليق بمقام عائلتنا ويبهز الناس.

ب: لا أفكر في ذلك.

ج: رضا الله سبحانه ، ورضاه في اتخاذي فاطمة الزهراء عليها السلام
أسوة.

❖ س: لو تقدم رجل مؤمن لخطبة ابنتك ولم تكن

حالته المادية جيدة جداً، فإنك:

أ: ترفضه بدون تفكير.

ب: تعتذر، لأن حالته المادية غير جيدة.

ج: تنظر إلى الرجل نفسه لا إلى ماله ، وتقبله مصداقاً لقول

الرسول محمد (صلى الله عليه وآله): «إذا جاءكم ممن ترضون خُلُقَهُ

ودينه فزوّجوه».

التعاون

❖ السلوك الفاطمي:

دخل رسول الله ﷺ على علي بن أبي طالب، فوجده هو وفاطمة
عليهما السلام يطحنان في الجاروش (الجاورس)، فقال النبي ﷺ:
أيكما أعيأ؟ فقال علي بن أبي طالب: فاطمة يا رسول الله.
فقال لها: قومي يا بُنية، فقامت وجلس النبي ﷺ موضعها
مع علي بن أبي طالب فواساه في طحن الحب^(١).

الزوجة:

❖ س: إذا ضاق الوقت عند زوجك بين ذهابه للعمل وبين

التسوق للبيت فإنك:

(١) بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥١.

أ: تطالبينه بالتسوق لكم، وتقديم احتياجات البيت على العمل.

ب: تتذمرين منه، وفي ذلك اليوم تحاولين عدم إعداد الطعام.

ج: تتقبلين الأمر برحابة صدر، وتحاولين إمضاء اليوم بالمتيسر.

❖ س: إذا احتجت للذهاب إلى الطبيب ولا تستطيعين الذهاب وحدك، واعتذر عنك زوجك محاولاً توضيح أسباب عدم تفرغه فانك:

أ: تتشاجرِينَ معه مبينةً له مدى إهماله لكِ ولصحتك.

ب: تسكتين بامتعاض.

ج: تتفهمين أمره وتطالبينه بالتفرغ لك في اليوم الثاني .

الزوج:

❖ س: أنت راجع من العمل وزوجتك مشغولة في المطبخ ورأيت أن الطعام لم يجهز بعد، ماذا هو رد فعلك؟

أ: استشاط غضباً، إذ عليها أن تؤدي واجبها المنزلي وتنتهيه في الوقت المناسب.

ب: أغضب وانتظر حتى تنتهي من دون أن يظهر ذلك عليّ.
ج: أتقدم إلى المطبخ وأساعدها في أي شيء تريد. لأن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: «ما من رجل يساعد أهله على عمل البيت إلا كتب الله له بعدد الشعر الذي في بدنه من الأجر والثواب».

❖ س: إذا طلبت منك زوجتك مساعدتها في بعض الأعمال المنزلية فإنك:

أ: ترفض بقولك: " هذا ليس من شأني".
ب: تعتذر بقولك: " هذا ينافي رجولتي".
ج: تقبل مساعدتها بكل رحابة صدر متذكراً قول الرسول ﷺ: " ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا أعطاه الله ثواب الصابرين والصادقين".

الصدقة

❖ السلوك الفاطمي:

قالت فاطمة الزهراء عليها السلام لأمرير المؤمنين عليهم السلام عند رجوعها من خطبتها في المسجد: «يابن أبي طالب، اشتملت شملة الجنين وقعدت حجرة الظنين»^(١).

(إخبار الزوجة بما وقع عليها والشكوى للزوج، واستماع ذلك من قبل الزوج احتراماً للزوجة).

الزوجة:

❖ س: عندما تحصل لديك مشكلة ولم تتمكني من

حلها فإنك تلجأين الى:

(١) الأمالي، الشيخ الطوسي: ص ٦٨٣ ح ٨؛ مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٠٨؛ بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ٢٣٤.

أ: إخبار والدتك أو صديقتك بالأمر، لعلهن يتمكن من مساعدتك.

ب: تهريين من المشكلة وتحاولين تلافيتها قدر المستطاع.
ج: تصارحين زوجك بالأمر، مهما كان الموضوع حساساً ليساعدك.

❖ س: إذا تضايقت من سلوك زوجك اتجاهك في منزل أهله، فإنك:

أ: تخلقين له مشكلة أمام بيت أهله لئلا يعود إلى مثل هذا التصرف.

ب: تحاولين الاكتفاء بالأقل المستطاع من الكلام، لئلا يعتدي عليك أمامهم.

ج: تصبرين على الأمر، ثم توضحين له الأمر فيما بعد، بكل هدوء وحنان، سبب تضايقتك من سلوكه فيما بينكما.

الزوج:

❖ س: إذا رجعت إلى البيت متعباً ووجدت زوجتك

متألّمة وتريد إخبارك بأمر ما فإنك:

أ: تغضب منها لعدم تفهّمها لمقدار تعبك في عملك حتى
تطالبك بحل مشاكلها.

ب: تتعذر منها بأنك لست مهياً للاستماع لها، فإنك متعب
من شدة العمل، وتذهب للنوم.

ج: تحاول ملاطفتها والاهتمام بالاستماع لما تريد قوله على
الرغم من تعبك.

❖ س: إذا اشتكت لك زوجتك من تصرفات أولادك فإنك:
أ: تنهرها وتنزعج منها مطالباً إياها القيام بمسؤولياتها، لأنك
تكفيك مشاكل العمل.

ب: تطالبها بعدم الاكتراث لمثل هذه الأمور، فهم مجرد أولاد
صغار.

ج: تحاول تهدئتها وتتكلم مع أولادك، وتعرفهم بعدم صحة
ما يقومون به .

القناعة وعدم التوقع

❖ السلوك الفاطمي:

إن أمير المؤمنين عليه السلام طلب طعاماً من الزهراء عليها السلام فقالت: منذ يومين لا يوجد عندنا طعام!، فقال لها: ولم لم تخبريني؟ قالت عليها السلام: إني لأستحيي من إلهي أن أكلفك ما لا تقدر عليه..^(١).

الزوجة:

❖ س: عندما يقترب شهر رمضان وللتجهيز له فإنك:

أ: تعطين زوجك قائمةً بالمشتريات، مع إخباره بلزوم إحضارها كلها.

ب: لا تسألينه شيئاً، وتحاولين جلب كل ما تريدينه من بيت أهلك.

(١) تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧١ سورة آل عمران ح ٤١.

ج: تنظرين لإمكانيات زوجك، وتحاولين الطلب منه بما يتلاءم معه بلطف، مطبقة كلام رسول الله ﷺ: «أيا امرأة أدخلت على زوجها من أمر النفقة وكلفته ما لا يطيق، لا يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً، إلا أن تتوب وترجع وتطلب منه طاقته».

❖ س: اذا صادف حفل زواج أعز صديقاتك فانك:

أ: تطلبين من زوجك النقود لشراء أغلى فستان للتفاخر به أمام صديقاتك.

ب: تستعيرين ما ترغبين به من إحدى أخواتك أو صديقاتك متعذرة بقلة إمكانية زوجك.

ج: ترتدين ما لديك أو ما يتمكن زوجك من شرائه لك، لأن العلاقة بين الأصدقاء مبنية على الإخلاص لا قيمة الملابس.

الزوج:

❖ س: اذا أصبح لديك مقدار فائض من مالك فماذا

ستفعل به؟

أ: أشتري موبايلاً حديثاً، كي أجاري أصدقائي.

ب: أصرفه على ترفيه عائلتي.

ج: لدي كل ما يلزم من الأشياء الواجبة، فأتبرع بالمال لنشر كتاب عن أهل البيت وثقافة السلوك الفاطمي، ومساعدة الفقراء، فهذا العمل أرضى عند الله وأهل البيت عليهم السلام.

❖ س: إذا طلبت منك زوجتك تجديد سبت القنفيات لديكم، فموديها أصبح قديما فما هو رد فعلك؟
أ: تؤيدها في ذلك وفي أول فرصة سانحة تشتري وتجدد جهاز البيت.

ب: تفكر في ذلك ولا تقول شيئا.

ج: تقول لها بكل حنان واحترام إن هذا السبت يكفيننا، وشخصية الإنسان ليست بجدائة الأشياء وفخامتها، وفاطمة الزهراء عليها السلام لنا في هذا أسوة حسنة، لأن جهازها كان أبسط ما يكون.

الاطمئنان والألفة

❖ ❖ السلوك الفاطمي:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «كنت أنظر إليها - إلى فاطمة عليها السلام - فتنجلي عني الهموم والأحزان»^(١).

الزوجة:

❖ س: إذا كنت متعبة من تنظيف المنزل واقترب موعد

مجيء زوجك فانك:

أ: تسرعين لأخذ استراحة قبل مجيء زوجك للبيت.

ب: تحاولين استغلال الوقت الباقي في إكمال المتبقي من أعمالك.

ج: تحاولين الاغتسال وتهيئة نفسك والتجمل لزوجك

(١) كشف الغمة: ج ١ ص ٣٦٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٤.

القادم.

❖ س: إذا وجدت زوجك مهموما لسبب ما أو لمشكلة في عمله فانك:

أ: تحاولين تجنب الاحتكاك به وعدم التكلم معه خشية انفعاله.

ب: تحاولين إلهائه بموضوع يخص البيت أو الأولاد.

ج: تتلطفين معه وتحاولين معرفة سبب همه، عسى أن تتمكني من مساعدته أو التخفيف عنه.

الزوج:

❖ س: إذا رجعت إلى المنزل وكنت قد أنتهيت للتو من مشاجرة مع مديرك في العمل فانك:

أ: تفرغ كل غضبك في البيت باعتبار أنه المتنفس الأول والأخير لك.

ب: تطلب من زوجتك وأولادك عدم التكلم معك إلى أن تهدأ.

ج: تحاول أن تتناسى الموضوع بمجرد وصولك لباب البيت
وتستقبل العائلة بابتسامة.

❖ س: إذا وجدت زوجتك منزوعة من موضوع ما
فانك:

أ: تنفعل وتتشاجر معها، لأنك تريد منها عدم إظهار
انزعاجها أمامك.

ب: تهملها ولا تبدي أي اهتمام لها، فهي رشيدة تتمكن من
حل مشاكلها بنفسها.

ج: تحاول تهدئتها ومعرفة سبب انزعاجها والتفريغ عنها.

التوافق الزوجي وعدم الغضب

❖ السلوك الفاطمي:

عن أمير المؤمنين عليه السلام في حق الزهراء عليها السلام: «فوالله ما أغضبته... ولا أغضبته...»^(١).

الزوجة:

❖ س: إذا لم يتمكن زوجك من تنفيذ طلباتك لانشغاله

الشديد فانك:

أ: تتسببين في مشكلة، لأنه إن لم يكن على قدر المسؤولية فلماذا يتزوج؟.

ب: قد تكتابين وتبكين كثيراً، لأن زوجك لا يهتم بك ولا يجعل من مطالبك أولوية في حياته.

(١) كشف الغمة: ج ١ ص ٣٦٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٤.

ج: تفهمين سبب انشغاله، وتحاولين التخفيف عنه،
وتؤجلين طلب تنفيذ الطلبات الى أن يتمكن من القيام بذلك.

❖ س: زوجك يرى أن إحدى صديقاتك غير جديرة
بحبك ولا تستحق التواصل، لذا نبه عليك بعدم الدخول
إلى بيتها أبداً، ومهما كان السبب، وهذه الصديقة لديها
مناسبة فكيف تتعاملين مع هذا الموقف؟

أ: تذهبن إليها بدون علم زوجك.

ب: تتكلمين معه، وتحاولين إقناعه بالسماح لك بالذهاب
إليها، وإن أغضبه ذلك، فالمهم هو الذهاب إليها.

ج: لا تتحدثين معه في الذهاب إليها أصلاً، لأن هذا
الموضوع يشير غضبه، لذا تبعثين إليها بهدية مع اعتذار لعدم
حضورك.

الزوج:

❖ س: عندما تغضب زوجتك بشدة منك لإهمالك لها
فإنك:

- أ: تسخط منها بشدة ، وتشتكي منها لانها امرأة متطلبة .
ب: تدير لها ظهرك وتحاول إشغال نفسك بشيء آخر .
ج: تحاول ملاحظتها والتأكد على عدم حدوث ذلك مجددا .
❖ س: إذا اكتشفت أنك أخطأت بحق زوجتك وأنت قد
بالغت بردود الفعل فإنك:
أ: تغض النظر عن الموضوع فأنت الرجل .
ب: تتكلم معها في موضوع آخر لتنسى الأمر .
ج: تعتذر منها وتعدّها بأنك تحاول جاهداً التمهّل في إصدار
الأحكام . قال رسول الله ﷺ : « خير الرجال من أمّتي الذين
لا يتناولون على أهليهم ، ويحنون عليهم ، ولا يظلمونهم » .

الصدق والصراحة

❖ السلوك الفاطمي:

من كلام فاطمة الزهراء عليها السلام لأمير المؤمنين عليه السلام: «ما عَهِدْتُني كَاذِبَةً»^(١)، يكون أحد مصاديقها الصدق والصراحة.

الزوجة:

❖ س: إذا أَلحَ عليكِ أَهْلُكَ لِلخُرُوجِ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ لَا

يَرْضَى بِذَهَابِكَ إِلَيْهِ زَوْجُكَ فَانكِ:

أ: توافقين على مَضُضٍ لَأَنْتُمْ أَهْلُكُمْ وَتَحَاوِلِينَ التَّكْتِمَ عَلَى الْمَوْضُوعِ.

ب: توافقين وتحاولين استخدام التورية مع زوجك عند سؤاله عن الأمر.

(١) بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩١.

ج: ترفضين ذلك أو تحاولين إقناع الزوج بالذهاب بعد إخباره بالحقيقة.

❖ س: إذا رسب أبنتك في إحدى المواد الدراسية، وعلمت بأن زوجك سيغضب بشدة فأنت

أ: تغيرين النتيجة محاولة منك للمحافظة على هدوء الأسرة.

ب: لا تخبرين زوجك وتطلبين من أبنتك الاجتهاد في المرة القادمة.

ج: تجلسين مع زوجك وتحاولين أن تشرحي له الموضوع وأسبابه بكل أمانة.

الزوج:

❖ س: إذا أتلفت إحدى الحاجيات العزيزة على زوجتك فأنت:

أ: تدعي قيام شخص آخر بإتلافها كأحد الأطفال.

ب: تخبرها ولا تبالي لردة فعلها فهي تبالغ بالأمر.

ج: تخبرها الحقيقة وتعتذر لحدوث هذا الأمر محاولاً

تعويضها.

❖ س: إذا اتصل بك رقم خطأ وظهر أنها امرأة ولديك

زوجة غيورة فإنك:

أ: تقوم بمسح الاتصال مباشرة تلافياً للمشاكل.

ب: لا تهتم فلا يمكنها التدخل بشؤونك.

ج: تحاول توضيح الأمر كما هو، للحفاظ على بنية الثقة

بينكما.

إطاعة الزوج، وعدم استرقاق المرأة

❖ السلوك الفاطمي:

عن فاطمة الزهراء عليها السلام لأمير المؤمنين عليه السلام: «ولا خالفك منذ عاشرتني» وجواب أمير المؤمنين عليه السلام لها «أنت أعلم بالله وأبرّ وأتقى وأكرم وأشدّ خوفاً من الله من أن أوبخك بمخالفتي»^(١).

(إطاعة الزوجة للزوج من جهة، وعدم استرقاق المرأة واحترام كيانها وحقوقها وشخصيتها من قبل الزوج، من جهة أخرى)

الزوجة:

❖ س: إذا اختلفتِ بالرأي مع زوجك حول مسألة ما

(١) بحار الانوار، ج ٤٣ ص ٩١.

فانك:

أ: تتهمينه بالتسلط والتزمت بالرأي دون وجود دليل على صحة كلامه.

ب: تسكتين محاولة إنهاء المناقشة لئلا يحدث ما لا يحمد عقباه بينكما.

ج: تحاولين تفهم رأيه مع توضيح رأيك وإنهاء النقاش بالود وأن لم تتفقا.

❖ س: اذا طلب منك زوجك الذهاب معه لزيارة عمته التي لا تميلين لها فانك:

أ: ترفضين لأنك لا تقبلين أن تتملقي لمن لا تحبينهم فهذا ضد مبادئك.

ب: تتعذرين له بالمرض وما شابه حتى لا تذهبي معه.

ج: تذهبين معه لأنها مهما تكن من أهل زوجك وهم كأهلك، تغفرين لهم إن أخطأوا بحقك، ولأن (مداراة الناس نصف العيش).

الزوج:

❖ س: إذا طلبت منك زوجتك الذهاب لبيت أهلها في

غير الوقت المخصص لها فانك:

أ: توبخها لعدم اهتمامها ببيتها والتفكير فقط ببيت أهلها.

ب: ترفض بدون ذكر الأسباب ، لأنك الرجل وعليك

التصرف هكذا.

ج: تستفهم منها سبب رغبتها تلك ، فان كانت لسبب وجيه

أو اشتياقاً فلا تمنع.

❖ س: إذا لاحظت سوء خلق لدى زوجتك في الأيام

الاولى من زواجك فانك:

أ: تحاول إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة إنهاءً للأمر وأنت

في بداية الزواج.

ب: تسكت محاولاً الصبر عليها لعلها تتغير بمرور الزمن.

ج: تحاول تعريفها بمساوئ هذا الأمر وآثاره بالأسلوب اللين

والحكمة ومحاوله مساعدتها على تغييره.

التزين والتعطر

❖ السلوك الفاطمي:

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَسَأَلْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ هَلْ عِنْدَكَ طِيبٌ
ادْخَرْتِيهِ لِنَفْسِكَ، قَالَتْ: نَعَمْ فَأَتَتْ بِقَارُورَةٍ، فَسَكَبَتْ مِنْهَا فِي
رَاحَتِي فَشَمِمْتُ مِنْهَا رَائِحَةً مَا شَمِمْتُ مِثْلَهَا قَطُّ^(١).

الزوجة:

❖ س: اذا رغبت في شراء مساحيق التجميل فتمثل

رغبتك ب:

أ: الظهور بشكل جميل وأنيق أمام الأخريات لتجاريهن

وتنافسيهن.

ب: تهيئتها استعداداً في حالة حصول مناسبة لديك .

ج: التألق والتجمل لزوجك حباً له .

(١) بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩٥.

❖ س: تعتقدين أنه من واجب الزوجة التزين والتعطر

للزوج وذلك:

أ: حفاظا على الزوج من النساء الأخريات.

ب: تلافيا لكلامه الناقد في حال عدم قيامك بذلك .

ج: تودداً لقلبه والتزاماً منك بما تطالبك به التعاليم الإسلامية.

الزوج:

❖ س: هل تظن أن من واجب الزوج التجميل لزوجته:

أ: كلا، فهذا الأمر واجب المرأة تجاه زوجها وليس العكس.

ب: كلا، يكفي للرجل مشاغله وتعبه في الخارج من أجل

عائلته فعليها الاقتناع بذلك .

ج: نعم، حباً وكرامة لها على ما تبذله معي، وهذه سنة

الرسول (عليه وعلى آله الصلاة والسلام).

❖ س: هل تستخدم العطر لزوجتك كما تستعمله خارج

البيت:

أ: كلا، أبداً.

ب: في بعض الأحيان.

ج: غالباً ما أتعطر لها.

١٠

أهمية النظافة

❖ السلوك الفاطمي:

عن فاطمة عليها السلام: «ألا، لا يلومن إلا نفسه، بيت وفي يده ريحُ غمر».

الزوجة:

❖ س. عندما تلاحظين عدم اهتمام زوجك بنظافته

فانك:

أ: تشمئزين منه وتبدلين انزعاجك منه.

ب: لا تبالين له، فهو حر بتصرفاته .

ج: تحاولين لفت انتباهه بالحسنى مع اهتمامك بنظافته.
❖ س: هل تظنين أنه من غير المناسب للزوج البقاء
بملايس العمل بحجة التعب:
أ: نعم، لأن ذلك دليل على مدى إهماله لنفسه ولزوجته.
ب: لا، لأنني أرى نفسي ومدى رغبتني في الاستراحة أولاً
ثم فعل أي شيء آخر.
ج: نعم. ولكنه قد يكون معذوراً في بعض الأحيان فأساعده
أنا بذلك.

الزوج:

س. هل تظن أن من حق زوجتك أن تهمل نفسها لكثرة
مشاغلها والعمل خارج البيت أو في البيت؟
أ: كلا، لأن واجبها الشرعي اتجاهي يحتم عليها التجميل لي.
ب: نعم أحياناً، فمن الناحية الإنسانية أعذرهما لكثرة
واجباتها.
ج: كلا، لأن تزوين وتجميل أحدنا للآخر فيه مدعاة للألفة

والمودة والمحبة فيما بيننا.

- ❖ س: قد ترى الكثير من زملائك ممن يهتمون بمظهرهم فتعتقد في قرارة نفسك بأنهم:
- أ: مختالون ويحبون الظهور أمام الآخرين بأفضل ما يكون على حساب الباطن.
- ب: تافهون ويهتمون بالقشور وليس لديهم المسؤوليات والأعباء التي لديك.
- ج: حالة صحية تدل على مدى وعيهم بمدى أهمية الاهتمام بالمظهر الخارجي بالإضافة لجوهر الإنسان.

الاجتماع الأسري

❖ السلوك الفاطمي:

نقرأ في حديث الكساء: «فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعًا تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي بَطْرَفِي الْكِسَاءَ...»^(١).

الزوجة:

❖ س: إذا احتاج أهل زوجك مساعدة منك لوجود مناسبة

لديهم فإنك:

أ: تمتنعين بعذر ما لعدم قيامهم بشيء مشابه معك.

ب: تقومين بالمساعدة بدون وجود أي رغبة لك في ذلك .

ج: تمتثلين للطلب برحابة صدر لأنهم كأهلك باعتبارهم

(١) منتهى الآمال: ج ١ ص ٥٢٧؛ مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي؛ المنتخب

الشيخ الطريحي: ص ٢٥٣.

أهل لزوجك.

❖ س: إذا تأخر زوجك في عمله عن موعد الغداء فإنك:

أ: تتناولين الطعام مع أطفالك فوراً، لأن زوجك لا يلتزم بالمواعيد العائلية .

ب: تتناولين الطعام مع الأطفال لأنهم ليس لديهم القدرة على الانتظار .

ج: تحاولين إلهائهم وإعطائهم اليسير من الطعام حتى مجيئه، لتعرفنهم بأهمية وجود والدهم معهم .

الزوج:

❖ س: هل لديك يوم عطلة في الاسبوع بأكمله تخصصه

لعائلتك لتعويضهم بالابتعاد عنهم أيام العمل:

أ: ليس لديّ يوم عطلة.

ب: أحاول أن أخصص لهم ذلك بين الحين والآخر.

ج: لدينا يوم الجمعة هو يوم الأسرة ومخصص لهم.

❖ س: إذا أردت الذهاب مع أصدقائك لزيارة أحد المراقدين الشريفة وكنت مخيراً بين الذهاب وحدك أو مع أهلك فإنك:

- أ: تذهب لوحدهم لكي تتمكن من أداء الزيارة بصفاء ذهن.
ب: تأخذ عائلتك معك حتى يقول عنكم الآخرين: إنكم عائلة مثالية!.
ج: تأخذ عائلتك معك لتعرفهم بقيادة ديننا وإرشادهم،
ومن باب «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته».

التربية غير المباشرة

❖ السلوك الفاطمي:

كانت فاطمة عليها السلام إذا أرادت أن تعلم أطفالها شيئاً، تعمله أمامهم، فتكون بسيرتها قدوة لهم، عن الإمام الحسين عليه السلام يقول: « رأيت أُمِّي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راکعةً ساجدةً حتى اتضح عمودُ الصبح، وسمعتُها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت: يا أمّاه لم لاتدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟» فقالت: « يا بُنَيَّ! الجار ثم الدار»^(١).

وكما في قصة إعطاء طعامها وقت الإفطار لليتيم والمسكين والأسير: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٢)

(١) علل الشرايع: ج ١ ص ١٨٢ ح ١؛ روضة الواعظين: ج ٢ ص ٣٢٩.

(٢) سورة الإنسان: ٨.

فنشاهد الأطفال (الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام) بعد مشاهدة أمهما يبذل طعامها همّوا بذلك أيضاً.

❖ س: هل تنتبه لسلوكك أمام أطفالك؟

أ: لا

ب: لم ألاحظ ذلك.

ج: نعم فأنا قدوتهم، فعن أمير المؤمنين عليه السلام: «من نصب نفسه للناس إماماً فعليه أن يبدأ بتربية نفسه قبل تربية غيره، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم»^(١).

❖ س: هل تصلي صلاتك في أول وقتها؟

أ: لا.

ب: أحاول ذلك.

ج: نعم فإن أطفالي سيتعلمون ذلك مني.

(١) نهج البلاغة، الحكمة ٧٣.

- ❖ س: برأيك لماذا الناس يصبحون مدخنين في الكبر؟
أ: لأنهم يرغبون بذلك.
ب: بسبب أصدقاء السوء.
ج: لأن أحد الوالدين كان يدخن وهو تعلم ذلك منه.

١٣

الألوية للتربية

❖ السلوك الفاطمي:

قال سلمان (رضوان الله عليه): « كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ جَالِسَةً قَدَامَهَا رَحَى تَطْحَنُ بِهَا الشَّعِيرَ، وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَاحِيَةِ الدَّارِ يَتَضَوَّرُ مِنَ الْجُوعِ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ: إِنِّي مَوْلَى عَتَاقِهِ [عَتَاقِهَا] إِمَّا أَنَا أَطْحَنُ الشَّعِيرَ أَوْ أُسَكِّتُ الْحُسَيْنَ لَكَ، فَقَالَتْ: أَنَا بِتَسْكِينِهِ أَرْفُقُ وَأَنْتَ تَطْحَنُ الشَّعِيرَ»^(١).

❖ س: إذا كنت قد تهيأت للصلاة وأنت جالسة على

(١) بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨؛ الخرائج والجرائح: ص ٥٣٠.

السجادة، وفي هذه الأثناء بكى طفلك وطلب منك الطعام
فماذا ستفعلين؟

أ: تصرخين عليه وتقولين له: أصبر قليلاً.

ب: لا تعيرينه اهتماماً وتصلين.

ج: تخلعين ملابس الصلاة وتطعمين طفلك لأن وقت الصلاة
موسّع والأولوية لطفل الجائع، ومع ذلك تبيين للطفل أهمية
الصلاة في أول الوقت.

❖ س. إذا دعيت إلى ضيافة وكان ذهابك إليها مهماً لك

وكان يتعارض مع برنامج طفلك في الدراسة فأنت...

أ: تذهبين إلى الضيافة مهما يكن الحال.

ب: تذهبين إلى الضيافة ولكن لست مرتاحة.

ج: لا تذهبين، فإن الأولوية لتربية طفلك، والاهتمام به
أهم وظيفة عندك.

تعليم الولاية والأخلاق

❖ السلوك الفاطمي:

إن فاطمة عليها السلام كانت تلاعب الحسن عليه السلام وهي تقول:

أشبه أباك يا حسن وأخلع عن الحق الرسن
وأعبد إليها ذا منن ولا توال ذا الأحن^(١)

❖ س: كيف تعلمين أطفالك الولاية لأهل البيت عليهم السلام؟

والأخلاق الإسلامية؟

أ: لا أعلمهم.

ب: أجلسهم وأتكلّم معهم.

ج: عند لعبي معهم أعلمهم المفاهيم الولاية والأخلاقية

بذكر القصص اللطيفة وما أشبه.

(١) بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨٦؛ المناقب: ج ٣ ص ٣٨٩.

❖ س: برأيك ما هي أحسن طريقة لتعليم مفاهيم الأخلاق والولاية للطفل؟

أ: لا حاجة إلى طريقة معينة، فإن الطفل سيتعلم بنفسه من المدرسة والتلفاز.

ب: الجلوس والثرثرة في أمور الناس.

ج: القصص المعبرة ذات المدلولات التربوية القيمة خصوصاً قصص ما قبل النوم.

❖ س: كيف تفهمين أطفالك بأهمية يوم ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وماذا تفعلين في ذلك اليوم المبارك؟

أ: لا أفعل شيئاً كسائر الأيام العادية.

ب: أذكرهم من خلال كلامي بالمناسبة.

ج: ألبس ملابس جميلة وأطبخ لهم الأكلة المفضلة عندهم، أو أشتري لهم هدية، أو لعبة، وأقول لهم هذه عيديّة بمناسبة مولد الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام.

❖ س: لو تشاجر ولدك مع ابن الجيران وكان الحق مع

ابن الجيران فماذا تفعلين:

أ: تقفين مع ولدك ولا تفهمينه خطأه.

ب: تدعينه ولا تتدخلين بالأمر.

ج: تؤنبن ولدك وتفهمينه أن هذا العمل لا يرضي الله وأهل

البيت ﷺ وتطلبين منه الاعتذار لجاره وعدم تكرار ذلك.

التربية التوحيدية

❖ السلوك الفاطمي:

في كتاب مفاتيح الجنان: روى المحدث القمي رحمه الله إن فاطمة عليها السلام كانت لا تدع أهلها ينامون في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان وتعالجهم بقلّة الطّعام وتتأهّب لها من النّهار، أي كانت تأمرهم بالنّوم نهاراً لئلاّ يغلب عليهم النّعاس ليلاً، وتقول: «محروم من حرم خيرها»^(١).

❖ س: كيف تشوقين أطفالك على الصلاة والأُمور

الدينية؟

أ: أمره بحدة أن يقوموا للصلاة.

ب: لا أقول ولا أفعل شيئاً فإنهم سيتعلمون لاحقاً.

(١) بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٠؛ دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٨٢؛ مفاتيح

الجنان، للشيخ عباس القمي.

ج: أصلي في أول الوقت وأشتري له سجادة لأفرشها عند سجادتي وأطلب منه بكل رأفة أن يأتي ويصلي معي وإذا لم يرغب بذلك أتركه ولا أجبره على ذلك وأسعى في إقناعه.

❖ س: لو حضر وقت الصلاة وكان ولدك منشغلا بالكمبيوتر أو جهاز الألعاب الالكترونية أو شيء آخر فكيف يكون تصرفك؟

أ: أصلي وحدي غير مهتم لما يفعله ولدي.

ب: أكتفي بمناداته فقط.

ج: أذهب إليه وأخذ بيديه بحنان قائلا له "هيا لنصلي جماعة حتى نحصل على ثواب عظيم، أأنت توافقني يا ثمره فؤادي".

التربية العلمية

❖ ❖ السلوك الفاطمي:

كان الإمام الحسن عليه السلام في الخامسة من عمره ويذهب كل يوم إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليستمع إلى خطب جده صلى الله عليه وآله، ليرويها لأمه عند رجوعه إلى البيت حرفاً بحرف، وبهذا كانت تشجع أطفالها على بيان ما سمعوه من الأحاديث الشريفة، كما أن الأطفال تصبح لديهم ألفة مع المسجد حيث يحفظون الخطب باشتياق.

❖ س: إذا ذهبت إلى المجالس الحسينية أو الفاطمية

فهل تأخذين أولادك معك؟

أ: لا لأنهم يسلبون حرיתי.

ب: إذا كان عندي مزاج أخذهم معي.

ج: نعم أخذهم.

❖ س: اذا كنت في المجلس الحسيني وفي أثناء ذلك سألك ابنك سؤالاً حول خطبة الخطيب حيث جلب انتباهه، فأنت..

أ: توبّخه وتأمريه بالسكوت.

ب: لا تهتمين بكلامه.

ج: تجيبه بكل رحابة صدر وتشرحين الموضوع له، أو تقولين له بأخلاق طيبة سأشرح لك الموضوع بعد تمام المحاضرة.

❖ س: هل تهتمين بثقافة طفلك وتشتريين له كتباً مناسبة؟

أ: لا فهناك ما هو أوجب لشرائه.

ب: لا أفكر في ذلك.

ج: نعم.

حل النزاع بين الأطفال

❖ ❖ السلوك الفاطمي:

شجع رسول الله ﷺ سبطيه عليهما السلام على التسابق والكتابة، ثم بعثهما إلى فاطمة عليها السلام للتحكيم، فقالت: إني أقطع قلاذتي على رأسيكما فمن أخذ منها أكثر فخطه أحسن... الحديث.

❖ س: اذا تشاجرا طفلاك مع بعضهم فماذا ستفعل؟

أ: أويخ الطفل الأكبر وأصرخ عليه قائلاً: أنت الأكبر فلماذا

تفعل هذا؟

ب: لا أعير اهتماماً لشجارهم كأنه لم يحدث شيء.

ج: أحل شجارهم بسباق سليم وتنافس ايجابي.

الحجاب والاختلاط

❖ السلوك الفاطمي:

أعظم موقف للزهراء (عليها السلام) هو ذلك الذي اضطرها إلى التستر خلف الباب، لكي لا يُرى شخصها عند هجوم الأعداء (لعنهم الله) على دارها.

❖ س: ينتقدونك في الجامعة وفي مكان عملك من قبل بعض زملائك وزميلاتك بسبب ارتداءك الحجاب الشرعي الأفضل (العباية)، ماذا تفعلين؟

أ: تجيبين أن ارتدائي للحجاب مجارة للموضة!

ب: ترتدين الحجاب المتعارف عليه بما لا يخالف الشرع.

ج: ترتدين حجاب الزهراء (عليها السلام) وهو الحجاب الأفضل، وإن تأذيت بسبب ذلك.

❖ س: تعملين في منزلك في أيام الصيف الحارة وأخو

زوجك او زوج اختك في المنزل، ماذا كنت سيكون حجابك

أمامه؟

أ: ترتدين ملابس المنزل التي تلبسيها في الصيف عادة.

ب: غطاء الرأس مع ملابس بأكمام طويلة.

ج: الحجاب الشرعي.

❖ س: لو رفضت ابنتك ارتداء الحجاب معللة بذلك

كونها صغيرة أو انه يحددها في ملابسها فكيف يكون ردك؟

أ: تصرخين قائلة: أنت ملزمة بلبس الحجاب.

ب: أنا والدتك ويجب أن تسمعي كلامي.

ج: تخبريها بهدوء وإيضاح، فائدة الحجاب، ولماذا فرضه الله

على النساء وأنه تشریف وحفاظ على كرامة الفتاة. كما في

الحكمة: (المرأة كالجوهرة الثمينة ويجب حفظها في خزانة واقية).

❖ س: صادفك موقف مضحك، وممازحة في العمل

والجامعة، والمكان مختلط، ما هو رد فعلك؟

أ: بلا شك تضحكين وتتمازحين.

ب: تضحكين لكن بدون مازحة.

ج: تحاولين عدم المشاركة، والابتعاد عن موارد الاختلاط، الذي غالباً لا يخلو عن الحرام، لأنه (من فاكه امرأة لا يملكها حبسه الله بكل كلمة في الدنيا ألف عام).

١٩

حجاب الرجال

❖ السلوك الفاطمي:

الحجاب ليس فقط للمرأة، بل الرجل ملزم أيضاً، وذلك بقول القرآن: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ..﴾^(١)، وفي هذه الآية جاء أمر الرجل قبل أن يأمر المرأة، وأما حجاب الرجل فهو حجاب العين، فعن النبي ﷺ: «النظرة سهمٌ من سهام إبليس مسمومة، مَنْ تركها

(١) سورة النور: ٣٠.

٥٣

مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ أَثَابَهُ اللَّهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ»^(١).
وعن الإمام الصادق عليه السلام: «النَّظْرَةُ بَعْدَ النَّظْرَةِ تَزْرَعُ فِي
الْقَلْبِ الشَّهْوَةَ وَكَفَى بِهَا لِصَاحِبِهَا فِتْنَةً»^(٢).

❖ س: هل تعتقد أن الحجاب فقط للمرأة؟

أ: نعم هذا أكيد.

ب: لا أدري.

ج: لا، فإن للرجل أيضاً حجاب، وهو حجاب العين.

❖ س: إذا مرت أمامك امرأة جميلة بحيث جلبت

اهتمامك، فأنت:

أ: تطيل النظر إليها.

ب: لا تدري ما ذا تفعل.

ج: تغض بعينك، لأنه ورد عن النبي صلى الله عليه وآله: «النظرة سهم
من سهام إبليس مسمومة».

(١) بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٣٨.

(٢) روضة المتقين: ج ٩ ص ٤٣٤.

- ❖ س: اذا كان في مكان عملك عدة من النساء اللاتي لا يهتمن بحجابهن بالصورة اللازمة و يتبرجن، فأنت:
- أ: لا تهتم بذلك وتختلط بهم.
- ب: اختلط بهم ولكن بحذر.
- ج: أحاول بقدر الإمكان أن أجتنب الاختلاط و التكلم معهم وأغضّ بصري عنهم.

النتيجة:

- أ: إذا كان أغلب إجاباتك (أ) - أي أكثر من ٣٠ - فأنت بعيد أو بعيدة كل البعد عن السعادة الحقيقية، أعد ترتيب وصياغة قناعاتك، فما زال هناك وقت لتصمّم وتحرك خطوة خطوة نحوها.
- ب: إذا كان أغلب إجاباتك (ب) - أي أكثر من ٣٠ - فقد تكون أو تكونين بعيدة عن السعادة، يحتاج الأمر إلى جد أكثر وتصميم أكثر وبخطوات ثابتة للوصول إليها.
- ج: إذا كان أغلب إجاباتك (ج) - أي أكثر من ٣٠ - فأنت قريب أو قريبة من السعادة الحقيقية، حاول جاهداً أن تنال المراتب العليا منها ولا تقتنع بهذا القدر، لتقترب أكثر من السلوك الفاطمي الراقى.

باقعة عطرة إلى كل زوجة:

- ❖ لا تحملني زوجك ما لا يطيق.
- ❖ احترمي كل ما يتعلق به.
- ❖ حافظي على احترامك له أمام الآخرين.
- ❖ أطيعي أمره.
- ❖ استقبله عند الباب بابتسامة عذبة.
- ❖ لا تخرجي إلى مكان إلا بربضاه.
- ❖ لا تهملني جمالك له.
- ❖ اخلقي له جو المرح والمودة الصادقة .
- ❖ ليكن الالتزام الديني مرافقاً لك في كل حياتك ، فهو مفتاح سعادة أسرتك وسعادتك .
- ❖ اجعلي الصبر شراع سفينتك .
- ❖ قللي له دائماً : "إنه الزوج المثالي الذي طالما حلمت به" فهذا التشجيع والتحفيز سيكون باعثاً له للوصول إلى الكمال والمثالية .
- ❖ كوني أنت المبادرة في السؤال عن أحوال والديه وأخوته ، وأحبي والديه ، فهما والداك أيضاً .

- ❖ اختاري الأوقات المناسبة للفصح عن المشاكل التي تعتريك وليكن كلامك في حوار هادئ.
- ❖ رغبته إلى المبادرة بأعمال الخير.
- ❖ كوني سندا له في تخطي مشاكل الحياة اليومية.
- ❖ حصني عشك الزوجي بسور من الأخلاق الفاضلة والكلمات القدسية الهادفة.
- ❖ شجعيه دائماً على الالتزام الديني والتمسك بأهل البيت عليه السلام.

باقعة عطرة إلى كل زوج :

- ❖ تفهم زوجتك.
- ❖ أعرب لها عن مشاعرك.
- ❖ لا تحملها فوق طاقتها.
- ❖ أدحقوقها .. ولا تهنها.
- ❖ قدم لها هدية بين الحين والآخر حتى ولو كانت بسيطة.
- ❖ لا تنس اللباقة والاحترام

- ❖ تجنب الغضب والعصبية ، فهما مفتاح كل شر.
- ❖ كن مستمعاً طيباً لها.
- ❖ جسّم فضائلها.
- ❖ أشركها بموضوعاتك واستمع إلى رأيها ، فهذا مما يعزز ثقتها بك.
- ❖ تجنب المقارنة بينها وبين الأخريات.
- ❖ اجعل زواجك ناجحاً من خلال التفاهم والتوافق والحوار الهادف.
- ❖ اظهر شدة امتنانك لما تفعله زوجته داخل البيت.
- ❖ حاول ما استطعت أن تجعل حديثك وموقفك إيجابياً ومتفائلاً.
- ❖ اجعل زوجتك تعرف أنك تحبها.
- ❖ تذكّر أن زوجتك هي سكن لك ، فاحمد الله على نعمة وجودها معك.
- ❖ اظهر مديحك لها في حسن تربية أطفالها وحسن تدبيرها.
- ❖ اتفق مع زوجتك على أن يكون زواجكما مدخلاً لرضوان الله

سبحانه وتعالى.

- ❖ بادر أنت وزوجتك إلى عمل الصالحات ، وحسن التمسك بالعترة الطاهرة (صلوات الله عليهم).
- ❖ اظهر احترامك لزوجتك أمام الآخرين.
- ❖ كن غيوراً على زوجتك.
- ❖ ادع لها في صلاتك ومن صميم قلبك بالموقفية لها في الدنيا والآخرة.

باقة عطرة إلى كل أب وأم

في تربية الرياحين

- ❖ لقن أولادك المبادئ الأخلاقية السامية.
- ❖ شجعي أولادك بصورة مباشرة أو غير مباشرة على حب الخير.
- ❖ علم أولادك العادات الحسنة من خلال التطبيق والتجسيد الفعلي أمامهم.
- ❖ علمي أولادك اتخاذ القرارات والشعور بالمسؤولية إزاء الأحداث والمواقف التي يواجهونها.

- ❖ استشيرى أولادك ولو شكلياً في الأمور البيتية وخذي برأيهم ذلك مما يعزز ثقته بنفسه.
- ❖ أعطِ أولادك قسطاً من العلم وشجعهم على الخير.
- ❖ كوني صادقة صريحة مع أولادك.
- ❖ حقّق لأولادك الوعود التي وعدتها إياهم.
- ❖ تجنّبي الغضب والصراخ على الأولاد.
- ❖ تجنّب ضرب الأولاد.
- ❖ ليكن صدرك واسعاً رحباً لكثرة الأسئلة التي يطرحها أولادك.
- ❖ أدّبي أولادك بالآداب الشرعية والعقلية.
- ❖ علّمي أولادك القناعة والرضا بما لديهم.
- ❖ شجع أولادك على الأخلاق الفاضلة.
- ❖ حبيبي إليهم صلة الرحم من خلال زيارة الأقارب والأجداد والأعمام والأخوال من جهة الأب وجهة الأم.
- ❖ علم أولادك مبدأ المساواة بين الأفراد من خلال تطبيقك ذلك المبدأ في الأسرة.

❖ ادعي لأولادك بالتوفيق للصالحات من الأعمال الدنيوية والأخروية.

❖ ثقفيهم وعلميهم الأصول والقواعد السليمة.

❖ حفزي أولادك على الهمة والنشاط من خلال المنافسات الشريفة.

❖ أبعد أولادك عن التفكير السلبي وازرع فيه التفكير الايجابي.

❖ تجنبى كثرة العتاب واللوم على أولادك.

❖ اغمر أولادك بالحنان والعطف الأبوي.

❖ أفضي أولادك بحب وعطف وحنان الأمومة.

❖ خذ أولادك لزيارة مرقد أهل البيت (عليهم السلام) موضعاً لهم

شخصياتهم وأفعالهم الحسنة والتي خلدتهم على مر الأزمان.

توصيات مرجعية

من سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله):

❖ على كل فرد، سواء كان رجلاً أو امرأة، أن يجعل لنفسه أسوةً وقدوةً، وخير أسوة لنا بل وأفضلها هي سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، كما قال مولانا المفدى الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف): (لي أسوة بأُمِّي فاطمة).

❖ إن لم يكن لكم أموال تصرفونها في سبيل إحياء الشعائر الفاطمية، فاستعينوا باللسان، وإن لم تتمكنوا باللسان فاستعينوا بشخصيتكم ومنزلتكم، وإن لم يتيسر لكم ذلك فاستعينوا بمن عنده ذلك وبأقاربكم حتى تقام الشعائر الفاطمية بنحو أفضل وأوسع، وتنتشر بالعالم كله.

❖ وظيفتك أيتها المرأة ثقيلة جداً، وواجبك أن تعرفي دين الله سبحانه، وأن تبلي ذلك للآخرين، ليس بأسلوب النقل، وإنما بالبيان والإفصاح أيضاً، وردّ الشبهات عبر عقد الجلسات وإدارتها

على نحو جيد، حتى تتحقق إمكانية أداء الواجب بصورة أفضل.
❖ على المرأة أن تسعى لكي تكون أسوة وقدوة للأخريات؛
وذلك بالتعبئة العلمية، وبالتحلي بأخلاق الإسلام العظيم.
❖ اعلمن أن أجر تعليمك حكماً شرعياً واحداً، أو مسألة علمية
واحدة لغيرك له أجر عظيم عند الله تعالى وهو أثن من كنوز
الأرض كلها.
❖ إن أهداف الصديقة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) تتلخص فيما

يلي:

أولاً: أصول الدين.

ثانياً: أحكام الإسلام.

ثالثاً: أخلاق وآداب الإسلام.

❖ إن تعريف نعمة أهل البيت (صلوات الله عليهم) للناس هي
مسؤوليتنا نحن جميعاً، فعلينا أن نقوم بتعريف الشعائر والثقافة
الفاطمية، وتعريف مولانا فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) للناس
جميعاً، كي يتنعموا بالنعمة الكبرى وهي اتباع الصديقة فاطمة
عليها السلام.

الفهرس

المقدمة	٤
١: الخطبة	٧
٢: التعاون	١٠
٣: الصداقة	١٣
٤: القناعة وعدم التوقع	١٦
٥: الاطمئنان والألفة	١٩
٦: التوافق الزوجي وعدم الغضب	٢٢
٧: الصدق والصراحة	٢٥
٨: إطاعة الزوج، وعدم استرقاق المرأة	٢٨
٩: التزين والتعطر	٣١
١٠: أهمية النظافة	٣٣
١١: الاجتماع الأسري	٣٦
١٢: التربية غير المباشرة	٣٩
١٣: الأولوية للتربية	٤١
١٤: تعليم الولاية والأخلاق	٤٣
١٥: التربية التوحيدية	٤٦
١٦: التربية العلمية	٤٨
١٧: حل النزاع بين الأطفال	٥٠
١٨: الحجاب والاختلاط	٥١
١٩: حجاب الرجال	٥٣
النتيجة	٥٥
باقة عطرة إلى كل زوجة \ باقة عطرة إلى كل زوج	٥٦ — ٥٧
باقة عطرة إلى كل أب وأم في تربية الرياحين	٥٩
توصيات مرجعية	٦٢

